

# تفسير سورة التوبة (33) تفسير الآيات 82-13 | الشيخ عبد

## القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء. ان الله عليم حكيم - [00:00:25](#)

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدي وهم صاغرون وقالت اليهود عزيز ابن الله - [00:00:49](#)

وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهنون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله اني يؤفكون اتخذوا احضارهم ورباهنهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو - [00:01:08](#)

سبحانه عما يشركون يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون - [00:01:33](#)

ذكرت اكثر من مرة ان الاية السابعة عشرة من هذه السورة الكريمة وما بعدها قوله تبارك وتعالى ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله الاية السابعة عشرة من سورة التوبة من سورة البراءة - [00:01:55](#)

ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله مشاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقاموا الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله - [00:02:19](#)

فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين - [00:02:41](#)

الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون هذه الايات المباركات الى هذا المقام اللي بديت اقراه هذه الليلة وهي قوله في الاية الثامنة والعشرين - [00:02:59](#)

في الاية الثامنة والعشرين يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء. ان الله عليم حكيم. الى اخر الايات التي تلوت في هذه الليلة - [00:03:18](#)

الاية الاولى مهدت لهذه لهذا المقام. هذا المقام تجريد تجريد التصريح تجريد الامر بان المشركين نجس فلا يحل لمسلم ان يمكنهم من دخول المسجد الحرام لا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. طبع الخطاب - [00:03:45](#)

اول ما ويتوجه لولي امر المسلمين لانه هو اللي بيده التغيير والتنبيه والمنع ولي امر المسلمين هو المسئول عن التبديل والتغيير والمنع والنبي عليه الصلاة والسلام يقول في قاعدة من اعظم قواعد الدين - [00:04:17](#)

في قاعدة من اعظم قواعد الدين من رأى منكم منكرا منكم. يعني جميع امة محمد عليه الصلاة والسلام صغيرهم وكبيرهم عبده وحرهم واولهم واخرهم ان من النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:04:36](#)

فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فبقلمه كانه جعل درجات النهي عن المنكر ثلاث درجات درجة باليد وهي قوة السلطان ان الله

يزع بالسلطان ما لا يدع ما لا يدع بالقرآن - 00:05:01

فالايد المسئول الاول في السلطان فالانسان لا يمد يده للتغيير والتبديل تغيير المنكر الا اذا كان بامر من السلطان يقول له غير بيدك اذا شفت شئ من هذا غير بيدك - 00:05:26

هو يغير بيده السلطان وكذلك يغير بايدي نوابه وامرائه وعماله والمسؤولين تحت يده وايضا يغير بامر عامة المسلمين اذا خولهم اذا خولهم قال اي واحد منكم يشوف منكر يغيره بيده - 00:05:42

وبس طبعا واذا كان المنكر يغير باليد او حتى يغير باللسان او يغير بالقلب يجب ان ويتحتم على من يريد تغيير المنكر ان يتيقن ان هذا منكر يعني قبل ما تقول اي كلمة - 00:06:05

للذي تظنه قد ارتكب منكرا تيقن ان الذي يعمل منكر لان قد تراهم كرا وهو ليس بمنكر انت كنت يمكن تحسب ان هذا منكر وهو ليس بمنكر كما يحل لك ان تغير العلا حتى العلما يقولون ان الانسان - 00:06:25

ينبغي حتى اذا كان الشئ منكر يعطيه درجات يعني المشرك بالله هذا انكر المنكر. الشرك بالله هذا انكر المنكر وافطع الفضايح واكبر الجرايم وهو الظلم العظيم كما قال تبارك وتعالى في قصة لقمان لابنه وهو يعظه - 00:06:45

يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم فالفواحش الكبيرة وكبائر السيئات هذه تحتاج الى نوع من الوعي وطبعا الانكار لها ما يكون مثل انكار انسان مثلا تكاسل عن اقامة سنة - 00:07:08

او عمل من اعمال الخير لان الشريعة الاسلامية جاءت بامر مباح وبامر مستحب وبامر مكروه هو يعني دينك هذا مكروه. الوظيف المستحب وهذا حرام وهذا واجب فليترك الواجب يجب ان ينكر عليه - 00:07:32

اللي اللي يترك الفرض الشئ الحتمي اللازم يجب ان ينكر عليه بقدر بقدر منكره. بقدر منكره. ولا تزيد لان الزيادة اخت نقصان الانسان قد يزيد في الامر بالمعروف او يزيد في النهي عن المنكر سيكره المأمور في الطاعة والسمع له - 00:07:59

يعني اذا جيتوا بلين ولطف ورفد وربنا يقول لموسى وهارون فاتياه لفرعون فقولوا له قولوا لينا لعله يتذكر او يخشى وطبعا الانسان ينزل الناس منازلهم يقول عائشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انزلوا الناس منازل - 00:08:20

يعني انت اذا شفت مثلا امير او واحد كبير كبير قومه عظيم جماعته متاح في اهله وشفته في فيما تعتقد انه ارتكب معصية لا تشنع عليه تشنعهك عليه لن يزيده الا طغيانا وكبرا - 00:08:43

وقد يؤدي بك الى امر انت لا تحمد عقباه وقد تتمنى انك ما قمت ولا تكلمت معه وانا ضربت مثل مرات كثيرة مرات كثيرة ان الشيخ في عهد الشيخ محمد ابن عبدالوهاب رحمه الله يعني من حوالي متين سنة تقريبا - 00:09:08

في واحد يقولون ان اهل سدير امام مسجد مطوع يسمونه مطوع امام مسجد وانه كتب للشيخ محمد ابن عبدالوهاب كما ذكر ذلك ابن بشر في التاريخ يسأل يقول له ان امير حقنا يرتكب بعض المحرمات - 00:09:28

ماذا افعل معه فقال له يعني لا يعني تأكد قبل كل شئ تأكد. قبل كل شئ انه يعمل المنكر هذا يمكن واحد عدو للدولة او عدو للامير هذا او عدو للرجل الغني هذا او عدو للرجل الكبير المحترم المحترم في اهل هذا يدبر له مكيدة - 00:09:49

عليه ويفتري وقد يأتي بشهادة زور فما كل ما تسمع ينبغي لك ان تصدق ما تصدق. كذا بالارض بالكفى. بالمرء اثما آآ يعني يصدق كل واحد يخبره وربنا يوصل ولو ردوه الى الرسول - 00:10:12

والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. يعني الله يكره من الانسان ان يتكلم عن شائعة وان يذيع هذه الشائعة وان يتحدث يقول فلان يقولوا عليه سوى كذا وعمل كذا ما يحل للمسلم - 00:10:35

لان كل المسلم على المسلم حرام هو ما هو مسلم هو ما هو يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ولما جا لي واحد من الناس للنبي عليه الصلاة والسلام على بعض الامراء على انه اذا انهم يعني يرتكبون كذا. قال افلا نابلهم؟ وما رأيا - 00:10:53

بغير الشريعة يحكمون بغير الشريعة ويهتدون بغير هدي النبي محمد فيقول واحد للنبي محمد افهم نابلهم لا ما اقاموا الصلاة ما دام تسمع انه بيصلي ما دام تسمع انه بيصلي الفريضة في وقتها هذا معصوم الدم معصوم العرض معصوم المال ما يحل لك ان تتكلم -

في حق حرف واحد مهما كان. فالشيخ محمد بن عبد الله يقول تأكد انه بيرتكب منك. واذا تأكدت تأكدت انه يرتكب منك المير او الكبير ده اذا تأكدتوا ان تكونوا فانصحوا بينك وبينه سرا. لا تنصحه قدام احد - [00:11:37](#)

ولا تكلمه ولا تروح للناس تقول انا قلت للامير او قلت لفلان او قلت لفلان كذا وكذا. انا ما هي نصيحة دي فضيحة دي وربنا بيكره الانسان ربنا يحب فعل الخير - [00:11:56](#)

يقول قول معروف قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى لو تتصدق بمال مثل مال قارون. وتقول للناس انا تصدقت على هذا ضيعت الصدقة اللي انت ضيعتها لنا. لا تبطلوا صدقة - [00:12:08](#)

صدقاتكم بالمن والاذى. لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. الانسان اذا من اذا تصدق ما ينبغي له ان يمن. لان المال او مالو المال مال الله وخوالك اياه. يعني انت اذا اعطيت فقير محتاج خمس ترييل عشر ترييل عشرين ريال ميت ريال مئتين ريال الف ريال - [00:12:27](#) ثق وان تطعمه مالك ده ما هو مالك هذا مال الله اللي ولك وصاك انك تطلعه لانه ما هو حقك انت. انت لو خليت عندك وعرضت منه الفقير حرقت مالك. انت صحيح ما جبت نار وشبيتها فيه. لكن ترك الزكاة منه كان اشد من انك تجيب النار وتولعها في - [00:12:48](#) لاني اكلها تماما يسحتها تماما فالله تبارك وتعالى يمحى الربا ويربي الصدقات ما اتيتم الربا ليربوها في اموال الناس فلا يربوا عند الله. وما اتيتم من زكاه وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون - [00:13:08](#)

اللي وده يوسع ماله ويكشره ويزود ويخليه ما يقدر يعده يتصدق يخرج الزكاة منه لانها طهارة ونماء. كلمة زكاة فمعناها الطهارة معناها النماء. معناها الزيادة. لا يمكن ان تدفع قرش لله عز - [00:13:33](#)

الا ويعطيك بدل قروش في الدنيا والاخرة. الاخرة ما فيها قروش فيها نعيم مقيم لا ينفد ولا ينتهي بحال ولا تقدر قيمته بثمان لان انا قلت لكم اكثر من مرة لو ان امرأة يقول النبي قيد رمح في الجنة خير من الدنيا وما فيها. ما طلعت عليه سنة لو ان - [00:13:51](#) امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضأت ما بين السماء والارض ولمأت ريحا يعني طيبا ومسكا ولا نصيفها يعني الخمار على قاسية خير من الدنيا وما فيها. فالاخرة ما فيها يعني لا يعوض ما فيها بقيمة ولا بثمان ابد بحال من الاعمال - [00:14:11](#) لكن الله تعهد تعهد بان اللي يشكره يزيد هو اذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. والمال ما ينقص من الصدقة وانا قلت اكثر من مرة صحيح - [00:14:31](#)

لو انت عندك سره فيها الف ريال واعطيت المسكين منها عشرة ريال. صارت الالف ناقصة عشرة لما تعدها تلاقيه الالف يا استاز سارت بدل ما هي الف صارت تسعمية وتسعين ريال مثلا - [00:14:48](#)

تسعمية وتسعين ريال هذا في الواقع لكن انت ما تدري هي العبرة ما هي بالكثرة والقلة بالعدد العبرة ما هي بالكمية العبرة بالكيف لان يمكن التسعمية وتسعين هذي الله يبارك لك فيها اضعاف اضعاف ما لو كان عندك مئة الف ريال - [00:15:05](#) في خزيتك هذي يبارك لك فيها ان كلت منها بريال بارك الله في طعامك الا تأكله. نمى قلبك ونمى كبدك ونمى رئتك ونمى الامعاء الكلاء وسلمك لو ما بارك فيه لو خدته رحت للدكتور وصرفت التسع مئة وتسعين اللي باقي عليه الالف ريال اللي عندك اللي منعت منها حق الفقير ما استفدت شي - [00:15:26](#)

كم وكم يعطي الدكتور دواء واثق الدكتور تمام الوثوق بان الدواء هو علاج هذا العلة هذه الحبة هذه يعالجها ويعطيها الدكتور في موعدها وياخذها المريض في موعدها. وتمر مثل ما يمر الريح بدار الايتام - [00:15:54](#)

المساكين ما يستفيد منها شيء هل كل الطبيب يعطيه دواء بينجح الدواء ما ينجح الدواء؟ الدواء ينجح اذا اراد الله له النجا والشفاء ييجي اذا اراد الله للعبد الشفاء اناس كثيرين قد لا يحتاجون الى طبيب لانه يعتمد على الله في الشفاء. ما منعوا الشرع ان يأتي لطبيب - [00:16:14](#)

والنبي لما رجع رجل اشكى قال له خذ كذا وكذا ملعقة كذا وخذ كذا واذهب بها الى فلان فانه رجل يتطبب. يعني هو اللي يصلي هو اللي يصحها لك كأنها صيدلي هو اللي النبي يصل يصل يأمر الرجل بانه يروح لهذا الطبيب ده علشان يصلح له الدواء - [00:16:35](#)

وهو عليه الصلاة والسلام يعلمنا كما جاء في الحديث الصحيح انك اذا اشتكيت من الم في جسمك في اي مكان ضع يدك عليه وقل بسم بسم الله. بسم الله. اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. اعوذ بعزة الله وقدرته - [00:16:55](#)  
من شر ما اجد واحاذر. اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. -

[00:17:15](#)

سبع مرات فلن تموت من هذا المرض ما يمكن ابدا بما ان تقبض روحك بسبب هذا المرض. لابد ان تشفى منه مهما كان الا الموت ومثل ما قال في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام يعني الموت - [00:17:35](#)

ابنك الشفاء من كل داء. فالنبي عليه الصلاة والسلام وصف لنا ويكفيها هذا القرآن الكريم فيه شفاء للناس بس ما ياخذوا الدجاج الا عشان يلعبون باموال الناس يقولون قصدهم اموال الناس ما قصدهم ان الله سيشفئهم او يدعوا له او انا قلت اكثر من مرة اني لم يعلم في عهد - [00:18:02](#)

رسول الله البتة يمكن مئة سنة او ميتين سنة ما وجد في امة الاسلام دجاجة يفتحون بيوتهم عشان للقراية على على المريض اللي يقول به جني اللي في انس اللي به يمين اللي به عين اللي به كزا اللي به كزا اللي به نظر اللي به كزا. ما كان يعرف لا محمد ولا اصعب - [00:18:23](#)

والعين حق والعين حق ولما مشى النبي في اتجاه الى جهة مكة ومعه اصحابه وعند عنده غدير غدير يعني مجتمع ماء مجتمع ماء حق سيل فنزل واحد من الصحابة عشان يسبح فيه. فرآه صحابي اخر والله اني من كبار الصحابة - [00:18:44](#)  
لكنه لما نزل يسبح شافوا الصحابي الاخر وقال ولا جلد مخبأة يعني ما رأيت انعم جلدا من هذا الجلد ولا ابيض ولا احسن من هذا الجلد. ما تحرك الرجل في مائه ووقف تماما وكاد كأنه جمد - [00:19:05](#)

من العين من العين فلما جئنا للنبي عليه الصلاة والسلام وقالوا له ان فلان قال على فلان كذا وانه جاما في الماء تغيظ النبي قال على ما يقتل احدكم صاحباً. على ما يقتل احدكم صاحبه هلا برك عليه اذ اعجبه - [00:19:27](#)  
يعني اذا شفت شيء يعجبك من عيالك من حلالك من اي شيء من اعدائك من اي شيء انت ما انت مطلوع عشان تؤذي عباد الله فاذا شفت شيء تقول اللهم بارك لهم. اذا قلت اللهم بارك له او بارك الله له انتهى الحال - [00:19:46](#)

وقفت حركة العين تماما تماما السهم اللي كان مصوب يفشل ويصير في سهم غير ناجح ما يصيب ما يصيب ما يصيب الجسم بمقتل. اذا برك ما هو السهم طلع من عينه. ما هو السهم طلع من عينه او من قلبه. السهم - [00:20:03](#)  
لقتل الرجل واصابته بسهم العين بسهم العين لكن اذا برك كأنه حط ماء بارد يحاول او او او حصانة بدعيته الذي توجه اليه الساعة. فينبغي على كل مسلم اذا شاف شيء اعجبه - [00:20:22](#)

ربنا يقول في القرآن اذا دخل احدهم واضرب له مثلاً رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحبيناها بنخل واجعلنا بينهما زرعاً. تلك سنتين انت كلاها ولم تطلب منه شيئاً وفجرنا خلالها نهراً وكان له ثمر. فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعد جنابه مغرور - [00:20:42](#)

دخل الجنة وظالم لنفسه. قال ما اظن ان تبعد هذه ابداً. وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيراً منها منقلباً قال له صاحبه الفقير المسكين المؤمن او لو - [00:21:02](#)

هل لو دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان دخلت بيت قل ما شاء الله لا قوة الا بالله عشان تسلم اهل البيت وتسلم انت كمان - [00:21:16](#)

ما ترتقي بوجه وتطلع باسم من عند عليك. اذا اذيت اهل البيت بعينك او بما عندك اذا دخلت هي تقول ما شاء الله ان شفت واحد قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. يعني حاول جهدك انك لا تكون سبب ضرر لعباد الله. لان - [00:21:31](#)  
المسلم اصله نفاع لعباد الله ما هو ضرار لعباد الله. المسلم من طبيعته يعمل بكل ما يطيق لنفع عباد الله. هذه طبيعة الاسلام والله

تبارك وتعالى يبين لنا يبين لنا في هذا المقام الكريم من هذه السورة المباركة - 00:21:47

ان المشركين نجس ويطلب منا الا يقرؤوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا طبعاً الاية بدأت بقوله يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا طبعاً اذا ناداك الرب بهذا الوصف الكريم يا ايها الذين امنوا قل ابن مسعود اسق لها سمعك - 00:22:09

اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا اصغى لها خليك مستمع لها اعطيتها كل اذنك لتسمع ما يأتي بعدها لان اللي بعدها اما خير يأمرك الله به لتنتفع به في الدنيا والاخرة. واما شر ينهك الله عنه حتى لا تضر به لا في الدنيا ولا في الاخرة. اي اية -

00:22:37

اي اية بدأت بقوله يا ايها الذين امنوا ييجي بعدها مباشرة. اما خير يأمر الله به لنفع البلاد واما شر ينهى الله عنه حتى يرتفع الضر عن البلاد والعباد يعني اما خير تؤمر به فتنفع انت والناس واما شر تنهى عنه فيرتفع الضر عنك وعن الناس - 00:23:02

كيقول يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس. كأنه يقول ما المشركون الا انجاس اصل كلمة شرك اصل كلمة شرك صارت اصطلاح لان الشرك يطلق عليه يطلق على معاني في اللغة العربية - 00:23:29

واحد يشتري قاعود ويقول لي يا اللي ما تخلي لي شرك فيه يعني نصيب في تأتي كلمة شرك بمعنى النصيحة ما لهم فيهما من شرك والذين من دون الله لا ما لهم فيهما من شرك يعني من نصيب - 00:23:53

ما لهم من شرك؟ يعني من نصيب الشرك النصيب. هذا في اللغة العربية شرك من بقرة شرك من كزا شرك من دا شرك يعني نصيب منه. هذا شرك ويأتي الشرك الشرك اللي هو اهم ما ينبغي للمسلم ان يعرفه - 00:24:11

الي اكثر من معرفة الانصباء النصيب. الي اكثر منها ان تعرف الشرك بالله الشرك بالله ان تتخذ لله ندا وهو خلقك ان تجعل لله شريكا الشرك بالله ان تجعل لله شريكا - 00:24:28

وربنا انما الله تبارك وتعالى انما ساق انما اقام السماوات ورفعها وبسط الارض ومهدا وارساها برواسيها وفجر خلالها انهارا وجعل لها كذا وجعل كذا كل ذلك وانزل الكتب وارسل الرسل - 00:24:55

لمنع الناس من الشرك يعني هي اخطر القضايا في الناس على الاطلاق اخطر القضايا على الاطلاق تقوم على وجوب اخلاص العباد لله وحده والابتعاد عن كل الوان الشرك لله بالله عز وجل - 00:25:18

اخلاص العباد لله وحده وبعدين العباد الله انزل الكتب وارسل الرسل ليقوموا مراسمها لان الناس لانفسهم وبعقولهم لا يستطيعون ان يعرفوا مراسم عبادة يعني لو درسوا الناس في درسوا كل كلام اللغة العربية وكل كلام الناس في الشرق والغرب ما يستطيعون

يقومون بانفسهم لانفسهم - 00:25:47

معاني العباد وماراسيم العباد الحقيقية. مراسيم العباد الحقيقية لا يعلمها الا الله وثم من يرسله ويعلمه من الانبياء والمرسلين ثم هؤلاء الطلبة العلم والعلماء الذين يتلقون ورثة الانبياء. ورثة الانبياء الذين يتعلمون علم الانبياء وعلم - 00:26:15

سليم ويعلمونه للناس فالشرك اكبر الكبائر وافظع الفظايع واجرم الجرائم ان تجعل لله شريكا وهو خلقك ولذلك ربنا يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يعني يوحدوني ويخلصوا العباد لي. ولا يشركوا بي - 00:26:39

شيئا ولا يشرك بي شيئا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد انما انا اطلبهم انهم يرزقوا نفسهم وانا اللي اتولى رزقهم واكفر رزقهم. وان قلت لانا قوي وانا باجيب الرزق بيدي درب روحك - 00:27:03

جرب روحك وشوف وانظر للي حولك تجد ناس من اعقل الناس واقوى الناس وهم اقل الناس رزقا وتجد ناس تعبانين داخين في الفكر والعقل والمال يجري وراهم من حيث لا يدرون او من حيث يدرون - 00:27:21

والدنيا تتابعهم وتركض وراهم في ساقاتهم. يهربوا من الدنيا وتلاحقهم كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم - 00:27:39

تمازق الطائر تغدو خماسا وتروح بطاني فالشرك بالله هو افظع الفظائل منين يأتي الشرك؟ طبعاً الله خلق العبد على هيولة وشكل ونظام واعضاء وتركيب وترتيب لا يستطيع اهل السماوات واهل الارض بما فيهم من ملائكة وملوك واعيان واصرار وكبار ان يخلقوا



واحد منها - 00:27:54

ما هو واحد ربنا يقول يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن ينخلقوا ذبابا ذبابا. ولو اجتمعوا - 00:28:30

ذبابا ولو اجتمعوا له. وان اسمع اسمع وان يسلبهم الذباب. لو حط الذباب على طعامهم وخذ منه شيء لو اجتمعوا بجميع اصنامهم واوثانهم عشان يستردوا اللي اخذوا الذبابة ما يحصلونها - 00:28:48

وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. ما قدروا الله حق قدره. ان الله قوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير - 00:29:07

الجسم قلت اكثر مرة يعني لو جبت عشان تعمل تشريح لاي جسم انت لو عملت تشريح لجسم الطير اللي تاكله قدامك تتعجب وتستغرب لو قدامك دجاجة مطبوخة وفتة تفصل قطع اللحم عن قطع عن عن قطع العظم تجد تراكيب - 00:29:26

لو اجتمع كل من في السماوات والارض على ان يجدوها لا يستطيعون اجتهداها لو جبت عصفور لو اي شي يا شي ربنا يذكر في اول القرآن ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. بعوضة - 00:29:51

كما قال الكفار يضرب الله مثل بالبعوضة بالذباب امر سهل انت ما تعرف ان البعوض ان انواع طبعها البعوض اسمه البنك اللي هو صغير يجري على الحواء على الجدران القديمة. احمر صغير لو لمستته - 00:30:12

انفقع بيدك على طول ما يتحمل شيء وله ريحة ننتة جدا من اقصى انواع الريح هو اضعف شيء وانجس شيء في هذا الباب. مع ضعفه بهذا يعني اول ما تلمسه يشيل دمه على على جسمك ولا على يدك ولا على الحائط اللي انت اللي انت لمستته فيه. وفيه بعوض تقول جايب فيها - 00:30:31

كل انواع فيها من الاسد وفيها من من الخيل وفي فيها من الاسد. وفيها من الخيل. الجناح كذا وكذا. صدي كذا. والزقوم حقه هكذا. واللي يعني لها طبائع طبائع هي الوحدة لو ما خلق الله الا الذبابة لك انت شاهدا عدلا على انه اله السماوات والارض اله واحد لا شريك له - 00:30:51

فانت اذا جئت الراس هذي اللي تجي شبر في شبر فيها ايات لله فيها المخ هيقلوا المخيخ هذا كبره. يعني كبر قبضة اليد. المخ ده وبعدين لما تبدأ بعد لو جبت مثلا راس آآ خروف او راس بغير او رأس بقرة. وقسمت - 00:31:20

بالساتور وخليته وطلعت المخ هو في مخ مثل المخ اللي في راسي ورأسك وراسي الكبار وراسي الصغار بس المخ حقه ما هم اسم مخ الانسان وجميع مخ الطيور والحيوانات هي امم - 00:31:48

امم تتدبر امم تتعارف من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثاله امه الحمام تطير كلها مع بعضها. وامة العصافير تطير مع بعضها. والابل لما ترعى تصير لحالها. والبقر لما يرى يصير لحاله - 00:32:04

كل كل واحد منها الله مثل ما قال موسى لما قال لفرعون مرة بكم يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى - 00:32:26

فهذا الجسم المخ اللي فراش الانسان ميزه الله عن جميع المخاخ اللي موجودة في الارض هذا المخ اللي في الانسان الله جعل فيه مواد مشعة مستبصرة فيها انوار طبعها الاشارات - 00:32:46

اللي بيسموه يعني يسميني ناس مسلها كمبيوتر الان الكمبيوتر الان هم بيقولوا فيه الات حاسبة وانواع من الكمبيوترات اخترعوها الناس تعد او تجري عشر مليارات او وخمس مليارات او اثنين مليار معاملة حسابية في ثانيتين او في ثلاث سانيات - 00:33:05

ثلاث ثواني ثلاث ثواني تعد الكمبيوتر اللي هم عاملينه بايديها. اللي ركبه في ايديهم يعد الكمبيوتر كذا مليار عملية حسابية في اقل من دقيقة فيغترون مع ان هذا احتاج الى امد بعيد طويل في ترتيبه وتقنيته وتكوينه وادخال المعلومات والترتيب والتركيب -

00:33:27

والحركات والاشارات لكن الله يعطيك هالمخ مجاني ما في يد استمدت اليه. ولا الة تقربت منه انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له

كن فيكون. تدفع النطفة من الرجل الى المرأة قلت لك لو حطيتها تحت المجر - 00:33:52

رأيت عينا ولا يدا ولا رجلا ولا وجهها ولا شفة ولا لسانا ولا سنا ولا اي حركة من ولا اي شكل من اشكال الناس. ويمر عليها اربعين يوم على بياضها وشكلها. ثم بعد تحمر وتصير قطعة دم جامدة. لو جيت وسلطت عليها صحيح تبدأ تتنغمش فيها نغمشة قليلة لكنها -

00:34:15

فيها روح. مغمشة كأنها حيوانات تتحرك كأنها رؤوس الدبابيس. ثم تستمر اربعين يوم وهي علقة. بعدين اربعين يوم مضت تحول الى

قطعة لحمة صغيرة صغيرة. مثل ما تقضبها عشان تحطها في فمها. ثم بعدها الله سبحانه يخططها - 00:34:35

ويجعل هذه الخطط عظام ويكسو العظام لحما هو ينفخ فيه الروح وينشئه خلقا اخر تجد المخ الولد هذا اللي قاعد اللي في البطن

اللي في الجنين الجنين اللي في اللي في المشيمة - 00:34:55

والمشيمة في الرحم والرحم في البطن في ظلمات ثلاث يخلقكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا

هو فاني تصرفون. ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضى لكم ولا تذروا - 00:35:12

وزراء اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدق المخ هذا اللي في باطن الرأس هذا المخيخ

يقولون اللي درسوا من علماء الاعصاب والحركات اللي يدرسونها دراسة. ويتخصصون وياخذون دكتوراة وفوق وتحت - 00:35:34

الدكتوراه علشان يعرفوا الاشارات اللي بتطلع من المخ اشارة انا قلت اكثر من مرة عشان تقول لك ارفع صوتك. اشارة تقول لك

نخفض صوتك انت ما عملت شيء هي تجيك الاشارة من عند اشارة تقول لك - 00:35:57

تراك غريب انك تبول محتاج للبلد سارق حركة. الحركة ما انما جت من اشارة من المخ. الحركة اللي اللي تحس انك ودك تقول اشارة

جتها من المخ. جات لمحلها. المحلها في جسمك. بس تعطيك الاشارة معاني. تقول لك تراك يمكن تروح لبيتك وانت ما تحتاج حمام -

00:36:17

وتجيك احيانا ان شاء الله تقول لك الان الحق نفسك ولا بيسيل الماء منك او غيره الاشارة نفسها هتقول لك كده. تعطيك الاشارة

اشارة. ما هي الاشارة للبول ولا للغائط. وين الاكل ولا للشرب. تشرب - 00:36:38

وانت مع الظما وتبدأ تشرب وتشرب وتشرب. تجيك الاشارة تقول لك خلاص انت هتقول لك انت شبعت انت انت خلاص راحت ضمأت

تماما. ان شاء الله تعطيك. وان شاء الله تقول لك لسه باقي شوي. وان شاء الله تقول لك انت زودت - 00:36:54

يعني اشارات مئات الملايين من الاشارات في الرأس الواحدة عشان تحرك وتومك وتقومك وتخليك تصلي وتخليك ما تصلي

وتخليك كذا وتخليك كذا الاشارات كلها من فعل الله وحده لم يشترك - 00:37:10

وتطلع اشارة للعين وتطلع اشارة للاذن عشان وبعدين ما هي اشارة واحدة للعين. اشارات اشارات لان العلم كما قلت كثيرا صارت ما

هو على ما صارت عوالم عوالم العين وعوالم الاسنان والاضراس - 00:37:26

وعوالم اللسان وعوالم الشفتين. ولذلك ربنا يقول للانسان لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد. ووالد وما ولد. لقد خلقنا الانسان في

كبد. ايحسب الا يقدر عليه احد؟ يقول اهلكت مالا لبا. ايحسبوا ان لم يره احد؟ اسمع الم نجعل له عينين - 00:37:47

بس الانسان اذا كانت عيونه سليمة وطيبة ما بيحس بالنعمة اذا كنت سمعي اي عيونه طيبة وسليمة ولا جاه فيها مرض ما بحس

بالنعمة. بشوف وناظر وبحلب واذا كان الانسان اضراسه سليمة ما بيحس بالنعمة - 00:38:07

مع ان المفروض انه اذا اكل يقول ربك الحمد لله سويت لها اسنان عشان تنظر الطعام هذا يقطع وهذا يطحن وهذا ينعم وهذا يخسن

وهذا يودي كذا وبعدين تروح تلقاها ما انت اللي بتروح تدش لها باصبعك عشان تدخلها من الملعوب وتروح هذه لحلها بدون ما تحس

انت. انت عليك تحط اللقمة - 00:38:28

الاشارة اللي جاتك وتبدأ تمضغ فيها واللي يشوفك تقوم كل واحد من الموظفين اللي الله وظفهم عندك يعطي في جرعة يعطي جرعة.

الاسنان تعطي للطعم جرعة. الاضراس تعطي جرعة. الانياب تعطي جرعة. الشفة تعطي جرعة. اللسان يعطي جرعة. ويبدأ -

00:38:48

الريق ما ادري منين جاي انت منين جاي الريق ويبدأ الريق هذا يعطي ايضا للعصر والتخمير للعصر والتخمير وبعدين تتحول يتحول انت واكل صنفين ثلاثة اربعة خمسة عشرة خمسطعشر صنف. حطيت لك عند فطورك ولا غداك ولا عشاك. وكل واحد - [00:39:08](#) الله اودعه. اودع انه هذا من الخضرة حديد حديد. اه نحاس. معادن كذا معادن من كذا. هذي عشان نشويات. القعدة هذي عشان كذا مواد وبعدين هي انعجت وصارت عجينة. انعجت وصارت عجينة. مين اللي يابي يحولها بعد ما - [00:39:28](#)

تصل الى المعدة يبدأ يحولها. يعطي الحديد نصيبه. بحاجة الجسم الحديد ياخذ نصيبه منها. وحاجته من العذاك ياخذ نصيبه. وحاجته وحاجاته من السكر ياخذ نصيبه. وحاجاته من الملح ياخذ نصيبه. وبعدين يعطيك ميزان. ميزان قد تجلس عشرين ثلاثين - [00:39:48](#)

اربعين خمسين ستين سبعين سنة وموازينك صحيحة كلها القلب يعمل بانتظام. الكبد يعمل بانتظام. الرئة تعمل بانتظام. الكلية تعمل بانتظام. كل شيء يعمل بانتظام البكتيريا دائما بانتظام. وبعدين اذا انت طردت الحيل ولا يمين ولا يسار ولا حد الله يختبرك. يسلط عليه بعض الشيء على - [00:40:08](#)

احد الاجهزة هذي اما جهاز الكلى والا الكبد والا القلب والا الرئة وخذ وانت طالع الى الشفا الى الشفتين الى الشفتين نقول الم نجعل له عينين وشفتين. وهذه تحسب ان هذا سوى لي الكلام ده. تحسب ان كلمة الشفتين هذه سبها الان. وانا قلت لك من وقت قريب لو - [00:40:33](#)

العليا وصار الانسان افلح لا يمكن ينطق بالميم ابدأ بحال من ولو شقت الشفة السفلى والشفة العليا يروح تماما تماما. اذا راحت الثنايا معها. الثنايا الاسنان الامامية لو راحت انتهت خلاص ما عاد ينطق بالحروف. ما عاد ينطق بالحروف. فهذه ايات لله فيك في ترتيبك لا ابوك ولا امك ولا - [00:40:59](#)

اخوك ولا اختك ولا عمك ولا خالك. ولا اكبر الخلق. ولا اكبر الخلق يستطيع يقدم ولا يأخر لك الا بارادة الله وحده. انت محتاج لله حاجة ذاتية طبيعية في كل لحظة وكل طرفة عين وكل حركة وكل سكون وله ما سكن في - [00:41:30](#)

الليل والنهار وهو السميع العليم. وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم. انا خليني اتكلم على القلب لان هو الحقيقة مدار حديثي هذه الليلة هذه هذا اليوم. مدار حديثي انا اللي عنيت بالكلام فيه القلب - [00:41:50](#)

الباقى ايات لو ان الانسان يا بياخذ طول حياته عشان يتكلم عن نعم الله علينا في هذه الاعضاء وهذه الاجزاء اللي الله والجوارح وانما نقول لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك جل جاهك وعز سلطانك - [00:42:07](#)

يعني احنا اعطينتنا من النعم صباحا ومساء ولبلا ونهارا ونحن نائمون ونحن مستيقظون الاء ونعمك تتتابع علينا يا ارحم الراحمين. فنحن لا نحصى ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك جل جاهك وعز - [00:42:27](#)

انا اتكلم عن القلب القلب قطعة لحم كما قلت صنوبرية في شكل الصنوبر في جميع الخلق حتى اللي في الحيوانات حتى في الطيور الصغيرة. لو جيت في عصفور وذبحت وقال على نفسي تصميم قلب الانسان - [00:42:48](#)

الطيور اللي موجودة في اقصى اليابان او في اقصى الصين او في اقصى امريكا شمالية وجنوبية او في اقصى الجنوب عند المحيط المتجمد الجنوبي او متجمد الشمالي اذا جبت اي طير تجده الطيور هي - [00:43:09](#)

قد تختلف احمر واصفر واخضر ومزركش وهو مزركش وعادي واسود وابيض. لكن التجسيم والتفصيل هي هي تجد الكبد كلها لها كبد وكل مسل كبد الانسان وكل اله الواحد الذي لا شريك له. اللي اقام اقام بيناته في السماوات والارض كما قال - [00:43:23](#)

ذاك الشاعر فيا عجا كيف يعصي يعصى الاله؟ وكيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد في القلب هذا القلب اللي هي قطعة لحم صنوبرية الشك هي موجودة فيك - [00:43:43](#)

وفي الصالحين من الانبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين وموجودة في الكلاب والخنازير والكفار والمجرمين موجودة في كل يوم على شكل واحد قطعة لحم والله جعلها في الانسان في التجويف الصدر ما الى اليسار - [00:44:00](#)

عشان وجعل الكبد مائلة الى اليمين. يعني متقاربا بس هادي لتحت شوية وهادي لفوق شوية. هادي لتحت شوية وهادي لفوق شوية



جعل طبيعة الكبد غير طبيعة القلب وجعل الكبد والطحال عبارة عن دم متجمد. مع كونه دم متجمد لكن فيه من اسرار الله وايات الله والاء الله - [00:44:22](#)

ونعم الله في فرز الاطعمة واصلاح الاطعمة والاغذية وتقسمها على الجسم. هذا الشيء لا يخطر على البال. وبدا الان لما بدوا يعرفون تليف الكبد بده يحسوني النعمة دي ويعرفونها. وقبل كده ينصح احنا عارفين ما يعرفون هالنعمة. واذا جت القلب انسد الشريان -

[00:44:46](#)

ان جاء للكللى مخازن دم اللي اللي تكرر الكلى يا الواحدة في اليوم اللي يقولوا عليها كذا وكذا من موازين الدم او من موازين وهي هذي كبرها هذي كبرها الاء لله لا تعد - [00:45:06](#)

يتقدموا لك اه كلية تيس ولا كلية خروف ولا كلية اي كلية. بتاكلها احيانا قزمة واحدة وانت مخلصها. وهي تغذي هذا الحيوان تعدل له تعدل له مناهج الدم في جسمه. واذا تعطلت شوف وش يصير - [00:45:26](#)

تتسمم الجسم ويتسمم الدم. وجودك الاطباء حوله من كل لحية وما ادري يستوحى عن اللحوم ولا ما يصلحوش. ايات ويبقوا تشرب الماء بالماء وينزل الماء فيه يالله اودعوا معادن معادن عشان يفتت الله الاغذية ويساعد في في - [00:45:48](#)

ابو مساعد في كذا مساعد في كذا بس بشرط الا يزيد عن حده لان كل شيء يزيد عن حده ينقلب الى ضده كما يقولون اقول هذا القلب اللي هو قطعة لحم - [00:46:08](#)

صنوبرية الشكل لا يختلف في الانسان عن الحيوان مثل المخ اللي في الانسان شكله شكل مخ الحيوان بس هذا مخ يدبر الدنيا والاخرة يعني صالح للتدبير للدنيا والاخرة ومخ الحيوان صالح للتدبير في الدنيا فقط - [00:46:19](#)

لتدبيره الدنيوي فقط. ويقول ربنا فيه الكفار انهم شبيهين بالانعام. والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام ابوء النار وما تولعوا والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم. لكن المؤمن اودع الله في قلبه - [00:46:42](#)

ربانية نورانية هي التي يميز بها بين الخير والشر فان فتح الله على قلبه مثل ما نقول اذا فتح الله على قلبه استنى رب بصيرته واستنار مخه وتحرك في افعال الخير. وطاعة الله وطاعة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. واتباع الانبياء والمرسلين - [00:47:04](#)

والبعد عن كل شر. والقرب من كل خير هذا يصير قلب صالح واذا غضب الله على صاحب القلب طمس قلبه واعمى بصيرته واعمى بصيرته واذا اعمى الله قلب الانسان خير وراح وشر وقرب. صار الشر قريب منه في كل حركاته وسكناته. وصار الخير بعيد بعيد عنه

في كل حركاته وسكناته - [00:47:32](#)

الله سبحانه ما يمد قلب العبد بس المادي في بطن امك ويربيك وينميك ويسويك ويصلحك ويغذيك ويحميك ويحفظك ويصونك لا ابوك ولا امك يتدخل. بامرهم هو يدير كل شيء في جوف امه - [00:48:03](#)

مثل ما قلت بشيء يخلقكم في بطونهم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث. ذلكم الله ربكم له الملك. لا اله الا هو فانا تصرفون هذا القلب انا قلت لك ان ما عليه مسؤولية ما دام هو في جنين - [00:48:23](#)

وعندي ما يولد ايضا ما عليه اي مسؤولية وعندي ما يصير سنه خمس سنين وعشر سنين وحولها ايضا ما عليها اي مسؤولية. لو مات ما عليه مسؤولية ولو ارتكب بعض المعاصي والسيئات قد لا يؤاخذ عليها لانه ما هو مكلف - [00:48:42](#)

وانما يعامل كما تعامل الحيوانات فيما لو اتلفت مالا. يعني لقوني ولد صبي كسر لي واحد ماله حاله. ما نقول له روح بس عشان انت صبي ما عليك مسؤولية ولي امره مسئول - [00:48:59](#)

ولي امر مسئول. يعني يسمونه العلماء يسموه العلماء اصول الفقه وعلماء الشريعة. آآ يعني التكليف بالوضع يعني ما دام آآ الحيوان اتلف مالا لاحد الحيوان اتلف مالا لاحد والله شف هو اتلفه بالليل ولا بالنهار - [00:49:11](#)

ان كان افرض ان الناقة انطلقت من راعيها بالليل وراحت وافسدت زرع قوم نقول له خلاص لان الحيوان ما هو مكلف ما عليه مسؤولية نقول لا هذي في قصة في القرآن - [00:49:28](#)

وداود وسليمان اذ يحكمان اذ نفشت فيه غم القوم النفس هو انتشار الابل او الغنم او البقر او اي حيوانات انتشارها

للرعي ليلا بدون راعي انتشار الابل او البقر يسمى نفش - 00:49:44

نفس النفس ان تنتشر الابل او البقر او الغنم للرعي بلا راع ليلا فاذا افسدت زرع قوم الشريعة الاسلامية في عهد آ داود وسليمان ربنا يقول وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرب. اذ نفشت فيه غنم القوم يعني افسدته - 00:50:03

وكنا لحكمهم شاهدين. لان داوود لما جا له حكم حكم قوي عليه سليمان لسه تو بس مهياً للنبوة بس ما كان نبي يومها ولا رسول قال لابييه يا ابني لو كنت انا الحاكم لحكمت بغير هذا - 00:50:23

ففرح ابوه طبعاً الواحد يفرح اذا صار ولده نجيب اذا صار ولدك نجيب تفرح حتى لو كان انجب منك مية مرة كمان يعني الانسان ما يفرح اذا صار ولده انجب واعلم واعرف واذكى منه - 00:50:48

قال له يا ابني وش تحكم؟ قال له كنت اعطي الغنم لاصحاب الحرث اللي تلف ياكلون من يشربون من البانها وياخدون من اصوافها من اصوافها ويأكلون بعض الاحيان من لحمها - 00:51:02

ونقطي الزرع من اهل الغنم اللي غنما اتلفته عشان يعيدون الزراعة من جديد. الحرف من جديد. وينمون الزرع. فاذا صار الزرع كما كان ردة الغنم لاهله او هو الزرع لاهله - 00:51:19

فيصير حفظ لاهل الغنم غنمهم ولاهل الزرع زرعوا قربنا ينزل في ذلك حكما. يقول ففهمناها سليمان وكل لا تقول ان ما فهم لا وكلا اتينا حكما وعلمنا. عشان يرفع درجة داوود ايضا لان اذا كان الانسان - 00:51:35

وفق في حكم مئة في المئة ما دامه دليل على انه ما عنده وعي. انا قلت لك ان ما لك ابن انس امام دار الهجرة يسأل عن في هذا المسجد العظيم عن اربعين - 00:51:54

مسألة في ستة وثلاثين مسألة يقول لا ادري توفي اربع مسائل يقول نعمل الجواب كذا والجواب في اربع مسائل يعني يعني لو كانت درجة من اربعين في اختبارات الايام هذي كان مالك ابن انس ولا له دور ثاني - 00:52:04

لان ستة وثلاثين سنة ياخذ اربعة من اربعين. اربعة من اربعين. يعني عشر الدرجة. عثمان ما نجحوه. ما نجحوه. لكنه ما يهمه لانه فخاف الله ولا يروح يغتر يخبط خبطة عشواء. الانسان اذا سئل عن علم وقال لا ادري وهو لا يدري قد اجاب - 00:52:18

ومن افتي بغير علم فقد ضل واصل. من افتي بغير علم فقد ضل واصل. ومن سئل عن علم فكتمه الجم بلجام من نار يوم القيامة فهذا هذي آيات لله عز وجل. سليمان حكم وداود حكم. وكان حكم سليمان احسن من حكم ربنا يقول ففهمنا سليمان - 00:52:38

ضربت لكم قصة ثانية ايضا مع سليمان وداود عليهم السلام. ايضا جاءت امرأتين كانوا اطباء وقاعدين يتحدثون. فجاء الذئب وشال طفل من الطفلين الواحدة يوم المرأة استيأست الكبيرة استيأست ان طفل هي عارفة ان طفلها اللي راح - 00:52:58

لكن جات ومسكت الصغير وقالت ما انا برجع بواحد من غير ولدي وخذت لي وقالت الصغيرة هذا ولدي انا اللي والداه وعارفة عيونه وعارفة جسمه. قالت الكبيرة لا هذا ولدي انا والداه وعارفة جسمه. تحاكموا الى داوود عليه السلام - 00:53:19

فقاضى به للكبرى فقالت فقال سليمان يا نبي الله لو كنت انا الحاكم لحكمت بغير ففرح ابوه وقال اما ماذا تحكم يا ابني؟ حكمتك بينهما فقال للمرتين تعالوا الولد الولد مين؟ قالت الكبيرة ولدي. وقالت صغيرة ولدي. قال اذا - 00:53:35

روحوا كل واحدة منكم تأتي بسكين حادة سكين هاتي السكين وتعالى كثرة الصغيرة ليش الكبيرة طار قلبها راحت تجيب السكينة قال علشان نقطعه قطعتين الولد نعطيك نص ونعطاهما نصف الكبيرها ادي السكينة قالت الصغيرة لأ. ايه هو ولدها اعطيه لها ولا انا ما

ابي الولد ده - 00:53:56

فحكم به الى الصغرى لان هذه هي الام الحقيقي وذاك اللي ما بها رحمة ولا يهمها انه يقطع. قال لها ما هو لك الولد. هذا نوع من الفهم نوع من الفهم - 00:54:22

نوع من الفهم وعلي رضي الله عنه علي رضي الله عنه جه واحد ناس اهل مرة من المدينة المنورة في عهد الصحابة ناس اهل الاهلي امرأة بنت ذهبت ولد اسود - 00:54:33

وهي بيظلة مثل الشمس فلما جاءت بالولد استنكره اهلها قالوا هذا ما هو ولدك ولا هو ولدنا ذا روعي اشتري دوري له اي محل الولد

لما عرقل هذي امي الولد - 00:54:50

قال هذي امي جا لي اخوانها واللي هي لها ما انت ولدنا ولا نعرفه انما نعرفك ولا عمرنا شفتاك ما انت ولدنا ولا عمري شفتاك فعلي لما حولها فيما اظن عمر رضي الله عنه حولها الى علي يحكم فيها مثل ما كان قضية ولا ابا حسن لها - 00:55:13

على علي رضي الله عنه فقال هاتوها الولد هذا مهوالي قلت لا مهو ولد ولا تعرفينه قال ولا اعرف قال لي اذا يا اخوان هل انتم راضيين يا اخوانها ان يتحكموني فيها - 00:55:33

اللي اقله تمشون كلامي عليها حكمناك فيها. قال وانا زوجتك اياها الولد لها العبد لها الام. بهالمره هذي يقول للولد انا زوجتك هذه انا كولي امرك زوجتك هذه المرأة. يلا وغد هذا مهرك مهرها اعطه لها وروح ولدي لو معك ولد او شيء او شيء - 00:55:51

من هالمره هذي صرخت المرأة صرخة قالت لها والله ما هو والله انه ولدي هذا ولدي وانا اللي مرضعه حملة كيف ولدي كنت تنقريه لقيت الحقيقة ان ابوه جاء مهاجرا الى الله ورسوله - 00:56:14

من بلاد الحبشة او من بلاد السودان او من جنسها جاء مهاجر ونزل عندنا وتزوجني زوجة اهلي اراه عبدا صالحا فزوجه اهلي يعرفون اني زوجي. ولكن لما جاء الجهاد تركني وانا لسة تنفي الولد وخرج مجاهدا في سبيله واستشهد ولم يرجع - 00:56:29

ابوه استشهد ولم يرجع وقعد لي الولد واهلي متبرين منه علشان ما هم الا هذا نوع من الحكم من من فهم القضية. من فهم القضية. نطقت واعترفت بان ولدها لما قال ابا ازوجك اياها - 00:56:52

روح انت على طول لا تيجي الا ومعك ولد ولا اثار الحملة عليها قل له اتى الحملة عليه هذي هذي من من من فقه من فتح الله به على قلوب المؤمنين فيفقهون شريعة الله عز وجل. القلب - 00:57:10

وش يغذيه؟ وش ينوره؟ وش يخليه قلب صالح؟ وش يخليه قلب طيب؟ وش يخليه قلب بالنور والعلم والحكمة. ويمد الايدي والارجل والسمع والبصر بالوان من النور والعلم والحكمة ما هو القلب سلطان - 00:57:24

ان صلح السلطان صلحت الرعي هم فسدوا السلطان فسدت الرعي والنبي عليه الصلاة والسلام يضرب لذلك مثلا واضحا في حديث اعتبره علماء الشريعة من قواعد دين الاسلام مع ان اللي رواه عن رسول الله ولد كان سنه تسع سنين او تمن سنين - 00:57:47

وهو النعمان ابن بشير رضي الله عنه وعن ابيه وعن امه وعن اهله واخواله واهل بيته اجمعين النعمان ابن لاشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين - 00:58:08

وان الحرام بين. وبينهما امور مشتهيات. لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات كراع يرى كراع يرمى حول الحمى. يوشك ان يواقعه - 00:58:22

الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه الاوان في القلب مضغة. قطعة لحم اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب واربط انت واربط انت او من اول الحديث باخر الحديث - 00:58:42

اول الحديث يقول الحلال بين والحرام بين ويقول من اتقى الشبهات فقد استبرأ يعني ان بعد عن الحرام وعن الشيء اللي قريب من الحرام. اللي حول الحرام يبتعد عنه ابتعد عن الحرام وعن الشيء اللي به قرب من الحرام او شبهة من الحرام - 00:59:09

ابتعد فانك اذا فعلت ذلك صنت قلبك واذا صمت قلبك نفع الله بقلبك. فنوره ملأه علما ونورا وحكمة وبصيرة. وطبعا كما قال انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - 00:59:31

من المعاصي ونور القلب يبجي منين؟ من الطاعات عمل قلب يبجي منين من اكل الحرام وطبيب وبصيرة القلب تيجي منين؟ من اكل الحلال والله طيب لا يقبل الا طيب - 00:59:56

والانسان اذا اكل لاهه مسلم اذا مسلم مؤمن اذا اكل لقمة من حرام سودت قلبه ولو رفع يديه يقول يا رب الله لا يستجيب له دعاء الحرام في بطنه اخبر بذلك الصادق المصدوق المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى. حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم عندما قال - 01:00:15

يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الناس كلوا من طيبات ما رزقناكم.

وقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. اني بما تعملون بصير. ثم ذكر - [01:00:41](#)

النبي محمد ثم ذاك حديث مسلم في صحيح مسلم ثم ذكر الرجل يطيل السفر مع انه يطيل السفر هذي من الاشياء اللي تقرب الى الله العبد العبد يعني اللي يسافر عشان يضرب في الارض يبتغي من فضل الله. يسافر عشان يجاهد في سبيل الله. في سبيل اعداء الله.

اعداء الله واعداء المرسلين. فهذه السفر - [01:01:01](#)

اذا طال الانسان سفره ويسعى على اهله ويكد على اهله الله يرفعه درجات لا عد لها ولا حسد يرفعوا درجات فعليين يسكنوا

الفردوس الاعلى. يقول النبي ثم ذاك الرجل يصير يطير السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء مع انه - [01:01:21](#)

قال النبي رب اشعث اخبر رب اشعث اخبرني ذي طمرين ذي تمرين لو اقسم على الله لابره يعني لو حلف على الله ان يعمل له شيء اعمله له يسوي له اللي يقول له اي دعاء يطلبه الله يجيبه يستجيب له. ويكون كل ما يقول له على شيء يعطيه اياه لانه واسع الفضل -

[01:01:37](#)

خزائنه لا تنفذ والله خزائن السماوات والارض فيقول يطير السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام مشربه

حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام اني يستجاب لذلك؟ يقول ربنا ما يستجيب للي اكل حرام - [01:02:00](#)

والانسان قد يقذف اللقمة من السحت في بطنه من ربا من رشوة من خديعة من خيانة من غش من تزوير من شهادة زور لقمة ياكلها

حرام. يقذفها في بطنه. يقذفها في بطنه. الله لا يمكن لا يقبل له عمل لمدة اربعين يوم. او - [01:02:24](#)

تقبلها اربعين صلاة والله يرد دعاءه ويرد عبادته من اجل لقمة الحرام وضربت لكم مثل بابي بكر رضي الله عنه كان له عامل وكان له

عبد يعني وكان العبد له - [01:02:44](#)

يعني يكديك ويجيب قروش لابي بكر. وكان ياكل من خراج. فلما جا جلس قدم له طعام في يوم ابو بكر اخذ منها عبد مولاه. بدأ

ابو بكر يمضغ لكنه يمضغ تذكر. قال له منين جبت اللقمة هذي - [01:02:57](#)

قال له كنت تكهنت الراجل الولد يقول كنت تكهنت لقوم في الجاهلية. يعني دجال وما احسن الكهانة فجعلوا لي هذا الجعل فهو منه.

فاخذ ابو بكر يضع يده في فمه هينزلها ويقول لو لم تخرج الا بروحي لاخرجتها سمعت رسول الله صلى الله - [01:03:14](#)

عليه وسلم يقول كل جسد نبت من سحت فالتار اولى به كل جسد نبت من او نبت من صرناه اولى به فالانسان ينبغي له علشان يصلح

قلبه ويطهره يمد. ما هو ربنا لما ذكر شعار الاسلام شعار الاسلام ومن - [01:03:39](#)

الاسلام وش يقول؟ الله نور السماوات والارض يعني منور السماوات والارض الله نور السماوات والارض. طبعا بالانوار المعنوية الانوار

الحسية انوار الحسية من الله عز وجل هو اللي خلقها. والانوار المعنوية هو اللي جعلها. كالقرآن وحديث الانبياء والمرسلين من المعاني

الحسية. الله هو اللي بس - [01:04:00](#)

القرآن ما مخلوق ومن كلام الله صفة من صفات الله عز وجل. القرآن كلام الله وكلامه من صفاته. من صفاته. بيقول الله نور السماوات

والارض مثل نوره كمشكاة كمشكاة كمشكاة في الجدار - [01:04:21](#)

المشكاة الطاقة اللي ما هي نافذة يعني الطاقة اللي في الجدار بس ما تنفذ لداخل للداخل. ما هي مفتوحة من جوة ومن برة. لأ. يعني

مصكوكة من ناحية مش كاتب فيها مصباح يعني سراج - [01:04:40](#)

المصباح في زجاجة طبعا فيه في مشكاة؟ لاني انا قلتها اكثر مرة لو جبت لمبة كهربائية الان مئة شمعة ولعتها في المسجد النبوي ما

تطلع على نور. لان سلفها كوسيعة - [01:04:54](#)

يصير ما تقدر تقرا عليها ولكن لو كانت في مساحة في غرفة مترين في مترين صار لونها اقوى كثير. ولو كان لو حطيتها في في

مشكات في طاقة مفتوحة ايضا - [01:05:06](#)

ولكن اذا كانت في طاقة مغلقة يتجمع النور ويصير اقوى نور لها مش كاتب فيها مصباح. المصباح في زجاجة. وطبعا احنا جربنا زمان

واحنا صغار. كنا طبعا الفتايل او اللبة يسمونها اللبة - [01:05:19](#)

نقرا فيها ونطلب العلم فيها وفي نورها بالليل. يعني شريط شريط من القماش معمول بطريقة معينة او من يوضع في الزيت في الغاز

في الغاز في اي شيء من دا وبعدين يطلع لها لسان منه ونحط فيه العود الكبريت ونشبهها فتبدأ تطلع الدخان - [01:05:36](#)  
يتملى تملى القلب وتملى الحلق وتملى من السواد اللي بسببها لانها طبعاً لا هي في زجاجة ولا شيء. وبعدين لما تمدنا شوية نجيب زجاجة. والزجاجة صارت نوعين. زجاجة اصلية وزجاجة ما هي اصلية. الزجاجة الاصلية نعرف احنا هي تصير مثلاً بنص قرش -

[01:05:56](#)

والزجاجة الاصلية في قرش. الزجاجة الاصلية يسرها ساطع وزجاجة غير انها كاتم اللي معموله من رمل ما هو رمل صافي مثل الرمل اللي معمول منه الدجاجة الاصلية ربنا يقول لك مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها الزجاجة

[01:06:16](#) كالزجاجة -

كانها كوكب دري. كوكب مضيه في السماوات يكاد زيتها يضيء يكاد فيها مصباح المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري.

[01:06:39](#) يوقد الزيت بدل ما نحط احنا جاز جاز هو اللي يسمونه -

او اكرسين ولا اللي يحطونه ذا. بدل يقول لي كانوا الناس يحطون زيت زيت الزيتون وزيت الزيتون يختلف جودته ورداءته بسبب

تعرضه للشمس او كل الاشجار كلما تعرضت للشمس صارت اجود وانفع. ولا سيما شجر الزيتون - [01:07:04](#)

وشجرة الزيتون اذا كانت اول ما تطلع الشمس في الصباح تيجي عليه وتستمرى عليها الى الظهر ثم تبدأ تنحسر عنها. لان فيه شيء

عنها من غرب يسترها عن الشمس تسمى شجرة شرقية - [01:07:26](#)

وان كانت الشمس لما تطلع فيه جدار يحول بينها وبين شجر. يحل بين الشمس وبين شجرة الزيتون الى الظهر. ولكن اذا التفت

الشمس عليها من جهة الغرب تبدأ يجيها الشمس تسمى شجرة زيتون غربية - [01:07:42](#)

واذا كانت ما ما تنعدم عنها الشمس من اول ما تطلع لانها ضاحية. واضحة. لا ما في شيء يكتمها عن من اول النهار لآخره تسمى شجرة

شرقية غربية. وان شئت قول لا شرقية ولا غربية. ان شئت - [01:08:00](#)

يقول شرقية غربية لانها متعرضة للشرق والغرب. وان شئت قلت لا غربية ولا شرقية يعني ليست متعمدة للغاية مفاحصة للغرب

وحده واحدة فهي شرقية غربية يقول لا شرقية ولا غربية. وطبعاً يصير ذاتها اجود انواع الزيت. يقول ربنا يكاد - [01:08:20](#)

يضيء ولو لم تمسسه نار يعني انت اول ما تشوف الزيت تقول هذا مولع فيه فيه نور مع انك ما مستهنا. فما بالك لو مسته النار؟ وش

يصير ضوءه يصير ولا يقول ربنا نور على نور هذا مثال - [01:08:40](#)

هذا مثال القلب اللي استضاء واستفسر بشريعة الله القلب المطيع لله ولرسوله المبتعد عن معصية الله ومعصية رسوله صلى الله عليه

وسلم. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور يهدي الله - [01:08:58](#)

لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شأن. انا مهدت هالتمهيد وسعت هذا الكلام عشان اذا بديت اقول ان انجس من

النجاسة من الكلاب والحمير والخنازير لا يستكثر عليه. لانهم قلبهم مملوء بالظلام المنطمس - [01:09:14](#)

اسمعني الذي لا يبصر ولا يستطيع وانما وظيفته انكار ايات الله ونعماء الله وظيفته الفساد في الارض وظيفته الحاق الاضرار بالعالم

ولذلك لو ان الكافر جنبي انا مستشفى مجاني يعالج فيها المرضى مجاناً. ما هو ده عمل طيب وصالح وخير! افرض ان قام الكافر ده

وعمل ممرات يوزع منها الاطعمة والاشرب وان على المحتاجين - [01:09:37](#)

افرض ان قام يعبد الشوارع للناس على ماله ومن حسابه الخاص. افرض ان عمل كل الممرات ما يرفع الله منها ولا ذرة واحدة لان الله

لا يقبل العمل لا ما يرفع الله الا اعمال الصالحين. انما يتقبل الله من المتقين - [01:10:05](#)

وقدمنا يكون ربنا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً وقدمنا الى معم فالكافر ما له عمل ما له عمل صالح ولكن لو عمل

نجس مثل قلبه ومثل جسمه ومثل حاله. طب الشرك بالله؟ اللي ربنا يحذر منه اللي يسبب - [01:10:27](#)

نجاسة القلب ونجاسة الجيـص. وطبعاً النجاسة اقول ان شاء الله انها حسية ومعنوية. نجاسة حسية ملموس ويتطهر من الجنابة؟ لا

اخويا ستانجي عادة له. انتم بايديكم ويحملون عذراتهم وهم ماشيين. وريحهم من اجل سنتين هذا حالهم. الكفار نجسون. سواء

كانوا مشركين وثنيين - [01:10:49](#)



او كانوا يهود او كانوا نصارى. كلهم نجسين الملاحظة نجسين. كلهم نجسين. لكن الشرك نوعان شرك اكبر ينبغي ان يطال الحديث فيه هو شرك اصغر ينبغي ايضا ان يطال الحديث فيه لان الله لا يمكن يفتح باب - [01:11:16](#) جنة لمشرك باب ما يفتح باب الجنة المشرك انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:11:35](#)